ياسعد احبة الذين تحملوا — لما زكت دعبب سعد الموكب
عادرتني كئبات تعشق ثابتا — وتركت قلبي مثل قلب العقرب
بالحق يا رب الفلق وانما — بالفضل يرد كل سهم مجوزب
كم قبلة لك في لضا بر اخف — فيها الجناب لانها لم تكتب
ومتى حلوت بها من احلك ازرع — فيها بطلعة عاذل من مرقب
وزتول احلام اليك بغتة — فاتى على يأس بنجح المطلب
وكان حبك فالحطك والثرى — فالطم بكف الغيث وجه المتبت
واهم على وجه الدجى ولو انه — استذ بعول مرا لملا المحلب
وهجيرة كالهجر موج سرابها — كالبحر ليس لمائها من طحلب
وافى بها الحزبا يعى دبى منبر — للظهر الا انه لم يخطب
فكانه رام الكلام وهيبة — عنه واسعد لسان الجندب
كلفتها جدلية رملية — نصبت ولم تلحق باهل النصب

وقال ايضا

تو فتك بيدا وراذن جهارا — وهل تطلع الشمس الا نهارا
كان الغمام لها ساقيا — تبسمن هو وجها حيث سارا

هو دجها

وبالارض

٢٩

وبالارض من حبها متعة — فما تنبت الارض الا بهارا
فدتك ندامى لها كالفنيق — لا يستقبلوا الا ازورارا
اديت الحصى كذبا اذ رميت — بالدر منها رميت الجمارا

وقال ايضا

تفهم يا صريع البين بشرى — انت من منتقل منتقبل
دعبت بصادع وتداركته — مبالغة فرد الى فعيل
كانا لو اعلمه اذا ارادوا — تناهى المعلم في الله الجليل
قد استجيبت منك فلا تكلني — الى شيء سوى عذر جميل
وقيل انفدت ما اتفق عليه — فيجي الهوى انتم الرسول
وذاك على اقتصاد كوقوف يوم — اذا انفقت انفاق البخيل
وكيف وانت غلوة التجايا — فليس الى اقتصادك من سبيل
فهب اني دعوتك للتصافي — على غير المعتقبة الثقيل
تلى راح من الاداب صرف — ونقل من بسيط اى طويل
وقد يفي الفصيح ولا تقابل — ضعيف البر الا بالقبول
فان الوزن وهي اتم وزن — يقام صعاة بالحرف العليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)